بين يدي الكتاب

يُعَدُّ الإخراج الصحفي خطوة من خطوات إنتاج الصحف، وهي الخطوة المتعلقة بالشكل الذي تقدم به الصحف ما يتوافر لديها من مواد صحفية، ولذلك لم يعد الإخراج مجرد الشكل الذي تظهر به الصحف لتبدو جميلة وجذابة للقراء فقط، حيث إن ثمة فارقاً بين المفهومين، ولعل هذا الفارق يتعلق بالأدوار الوظيفية المستحدثة للإخراج الصحفي، والتي تتبلور في أن المضامين التي تقدمها الصحف لم تعد عامل الجذب الوحيد للقراء، الذين تعددت أمامهم خيارات التلقي بشكل لم يكن معهوداً في ظل العمل الإعلامي التقليدي، ولهذا فالقراء المحدثون يتطلعون إلى الصحف التي تستجيب في جانبي رسائلها - الشكل والمضمون - لحاجاتهم الاتصالية المستجدة مع عملها على تقليل الوقت والجهد اللازم، لاستيعاب وفهم هذه الرسائل.

ولقد أسهمت العديد من العوامل في التطورات التي أفضت إلى الأدوار الوظيفية المستحدثة للإخراج الصحفي، ومنها التقنيات الحديثة في مجال إعداد الصفحات للطباعة، إضافة إلى تطور أجهزة الطباعة نفسها، وبخاصة مع تزايد اعتماد الصحف على الطباعة غير المباشرة، يضاف إلى ذلك ارتقاء أذواق القراء بفعل المتغيرات الحديثة التي أصبحت تحيط بهم،

وما أدت إليه من ظهور حاجات اتصالية لم تكن معروفة من قبل، كما أن من العوامل التي أفضت إلى ظهور هذه الأدوار المنافسة التي باتت الصحف تواجهها من الوسائل الإليكترونية، وسعيها بالتالي للأخذ بالأسباب الظاهرة؛ لتسهيل متطلبات التلقي التي أصبحت تميز الوسائل الإليكترونية عما سواها.

وتتجسد الأدوار الوظيفية للإخراج الصحفي في عمله على تقديم المضامين الصحفية التي تشبع حاجات القراء الاتصالية بطرق فنية سهلة جذابة ومشوقة، كما تتجسد في الاتجاهات الحديثة والإجراءات الوظيفية الخاصة بإخراج الصحف الأولى لكونها أهم صفحات الجريدة.

ولذلك يتناول هذا الكتاب على نحو خاص وفي محاولة مستحدثة الأهمية الوظيفية للإخراج الصحفي، مع استعراض الاتجاهات الحديثة والإجراءات الوظيفية الخاصة بإخراج الصفحة الأولى، كما يستهدف عرض أسس الإخراج الصحفي المتمثلة في مجالات عمله وعناصره الطباعية، إضافة إلى رصد التطورات التي شهدها إخراج الصفحات الأولى والصفحات الداخلية.

ويأتي تناول المؤلف لأسس الإخراج الصحفي في الوقت الذي تخطت فيه التطبيقات الحديثة للإخراج العديد من المفاهيم التي ما تزال ماثلة في المؤلفات القديمة، لاعتقاده أن كل ما توصلت إليه التطورات الحديثة في

مجالات الإخراج المختلفة يرد إلى هذه الأسس، لأنها بمثابة المنطلقات لكل التطورات الحالية والمستقبلية.

والله الموفق

المؤلف

الرياض في ٤/٧/١٤١٨هـ

obeikandl.com